

80 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / المشركون صنفان / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمة الله. الدرس الثامن. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى والمشركون الذين وصفهم الله ورسوله بالشرك اصلهم صنفان قوم نوح وقوم ابراهيم - 00:00:20
فقوم نوح كان اصل شركهم العكوف على قبور الصالحين ثم صوروا تماثيلهم ثم عبادتهم فقوم ابراهيم كان اصل شركهم عبادة الكواكب والشمس والقمر وكل من هؤلاء وهؤلاء يعبدون الجن - 00:00:43
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه المهتدى بهداه مشركون الاولون في الامم السابقة على صنفين كما قال الشيخ رحمة الله - 00:01:07
الصنف الاول وهم اولهم قوم نوح سبب شركهم الغلو في الاولياء والصالحين وذلك لامررين. الامر الاول العكوف على قبورهم تردد عليها طلب الحاجات الامر الثاني تصوير صورهم حتى يتذكروهم - 00:01:31
فهذا دليل على تحريم الامررين او لا التصوير لانه وسيلة من وسائل الشرك ولا سيما صور المعمظمين كالعباد والعلماء والرؤساء والملوك فان هذا اقرب الى الغلو فيهم وبالتالي يجر الى عبادته - 00:02:05
الامر الثاني تحريم العكوف عند قبول الصالحين والعكوف هو اللبث هو اللغز عند الشيء والعكوف عند القبور هو لاجل الظن انها تنفع وتضر وتنمح البركة كما يفعله القبورية من ترددتهم على قبور الصالحين - 00:02:35
وجلوسهم عندهم والطواف بقبورهم كل هذه مظاهر للشرك حذر منها جميعا النبي صلى الله عليه وسلم واما قوم ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فهم في ارض بابل من العراق - 00:03:13
وملكهم النمرود الجبار وكانوا يعبدون الكواكب ويصورونها بتمثيل اعمال صور الكواكب والكواكب منها ما هو على صور حيوانات مثل العقرب مثل الجدي مثل يسمونها بهذا الاسم لانها على صح الحمل صورة حمل - 00:03:45
فهي نجوم تجتمع وتصير في مرآها وصورتها كأنها حيوان كانها حيوان فسموها باسماء الحيوانات. الحمل والثور والعقرب والجوزا الى اخره فهم يصورونها تماثيل من اجل ان تذكروهم وترتبطهم بهذه الكواكب - 00:04:31
يعبدونها من دون الله عز وجل ولهذا انكر عليهم خليل الله قال لهم ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ما هذه التماثيل؟ الاستنكار قالوا وجدنا اباعنا لها عابدين هندي حجتهم ما لهم حجة - 00:05:06
الا التقليد الاعمى هذه ليست بحجة فالتقليد على ظلال وعلى خطأ لا يجوز. اما الاتباع على الهدى تتبع من قبلك على الهدى فهذا طيب السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم هذا يسمى اتباع ما يسمى تقليد - 00:05:31
تبعوهم باحسان. يوسف عليه السلام يقول واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب لاتباع الانبياء هذا هدى وليس تقليدا اما اتباع الناس على الخطأ فهذا يسمى بالتقيد الاعمى وليس هو حجة ولا برهان - 00:05:57
وانما يلجأ اليه من لا يملك الحجة يلجأ الى فعل فلان وفعل فلان هذا ليس بحجة اذا كان فعل فلان او الجماعة الفلانية او الطائفة

الفلانية مخالفًا لما جاء في الكتاب والسنّة فليس هذا بحجّة حجّة داحضة - [00:06:31](#)

فهذا اصل وشرك هاتين الطائفتين من الامم السابقة كله يرجع الى تعلق بغير الله عز وجل من كواكب او اموات او حيوانات او اشجار او غير ذلك انه يرجع الى هذا الامر الخطير - [00:06:58](#)

فالغلو في المخلوقات تؤدي الى عبادتها من دون الله عز وجل نعم والمشركون الذين وصفهم الله ورسوله بالشرك اصلهم صنفان. قوم

نوح وقوم ابراهيم فقوم نوح كان اصل شركهم العكوف على قبور الصالحين ثم صوروا تماثيلهم ثم عبادوهم - [00:07:24](#)

ولما نهاهم نوح عليه السلام قالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث وبیعو ونشرع هذه اسماء الصالحين الذين غلوا
فيهم وعبدوهم من دون الله تواصون بالا يطیعوا رسول الله نوح عليه السلام بل يبقى بل يبقون على ما هم عليه - [00:07:48](#)

هذه مصيبة قوم ابراهيم لما انكر عليهم ما وجدوا حجّة الا انهم قالوا وجدنا اباءنا كذلك يفعلون فلما اغرقهم بالحجّة وافحّمهم
قالوا حرقوه لجأوا الى القوة. حرقوا وانصروا الہتکم ان كنتم فاعلين - [00:08:18](#)

لجأوا الى القوة التهديد وهذا لا ينفع شيئاً ابداً الحق لا يقاوم ابداً الحق يغلب ولا يغلب ابداً فلذلك اندحر هؤلاء ونصر الله رسله

وصارت العاقبة للمتقين نعم وقوم ابراهيم كان اصل شركهم عبادة القبور والشمس والقمر - [00:08:44](#)

نعم عبادة الكواكب والشمس والقمر. وكل من هؤلاء وهؤلاء يعبدون الجن فان الشياطين قد تخاطبهم في الحقيقة هؤلاء المشركون
انما يعبدون الشيطان هو الذي امرهم بذلك فعبادتهم لا تصل الى الصالحين - [00:09:19](#)

ولا الى الكواكب ولا الى المخلوقات لا تصلوا اليهم بل لا يسمعونها ولا يقدرون على الاجابة ويدعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
قال ذرة في السماوات ولا في الارض ما لهم فيهما من شرك - [00:09:47](#)

وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وفي الاية الاخرى ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا
لهم ويوم القيمة يكفرون بشركه - [00:10:06](#)

فهم لم يعبدوا هذه المخلوقات على الحقيقة وان كانوا عبادوها في الصورة والظاهر. وانما الحقيقة انهم كانوا يعبدون الشياطين
فالذين يعبدون الرسل او الملائكة او الصالحين لا يعبدونه في الحقيقة ولا تصل عبادتهم اليه - [00:10:27](#)

وانما هذا عبادة للشيطان ولهذا قال تعالى ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايّاكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا
من دونه بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين بهم مؤمنون - [00:10:49](#)

ودون الجن عن الشياطين كعبادة المشركين في الحقيقة انما هي عبادة للشيطان الذي يأمرهم بذلك واما المخلوقات التي تعبد فمنها
من ينكر هذا كالملائكة والرسل والانبياء والصالحون ينكرون هذا الا يقرّونه - [00:11:14](#)

والحقيقة ان هذا امر باطل ولا تصل عبادتهم الى ما الى ما ظنوا انه ينفعهم ويضرّهم وانما هذا تعلق بالشيطان الذي امرهم بذلك ولهذا
يقول جل وعلا ام اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان - [00:11:42](#)

انه لكم عدو مبين وان اعبدوني الشرك في الحقيقة انما هو عبادة للشيطان. وليس المراد الشيطان الجن فقط بل حتى شياطين الانس
حتى شياطين الانس ودعاة الظلام الذي يطیعهم يعبدون - [00:12:06](#)

ليطیعهم في عبادة القبور والاظرحة يعبد لشياطين الانس الذين هم قرع عن شياطين الجن نعم وكل من هؤلاء وهؤلاء يعبدون الجن.
نعم. فان الشياطين قد تخاطبهم وتعينهم على اشياء وقد يعتقدون انهم يعبدون الملائكة - [00:12:30](#)

وان كانوا في الحقيقة انما يعبدون الجن فان الجن هم الذين يعینونهم ويرضون بشركهم قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعاً ثم
يقول للملائكة اهؤلاء ايّاكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون - [00:12:56](#)

نعم. والملائكة لا تعينهم على الشرك لا في المحييا ولا في الممات. ولا يرظون بذلك قد يفتنون والعياذ بالله قد يفتن هؤلاء المشركون
فيتبّدّي لهم الشيطان او الشياطين في صور من يعبدونهم - [00:13:20](#)

في سورة الولي الفلانی او الرسول او غيره يظهرون لهم بالصور ويأمرنهم وينهونهم وقد يقضون حواجزهم وقد يطيرون بهم في

الهواء حجة ان هذه كرامة الشيخ كرامة الولي وهم شياطين يتلاعبون ببني بني ادم - 00:13:40

يتتبه لهذا ان هؤلاء الذين يتراءون عند القبور قد يراهم عبدة القبور انهم شياطين يظهرون في صور هؤلاء المدعوين ليضلوهم ويفتنوهم عن دينهم وليس هذا من الحقائق انما هو من من الكذب - 00:14:08

تزيف من قبل الشياطين فان الميت لا يظهر ابدا ولا الى الدنيا ولا يرى في الدنيا وفي عالم الاخرة ولا يرجع الى الدنيا ابدا لا الرسل ولا غيرهم ما يرجعون الى الدنيا - 00:14:32

فهؤلاء الذين يزعمون انهم وهم الاموات هذا كذب وافتراء نعم والملائكة لا تعينهم على الشرك لا في المحييا ولا في الممات ولا يرضون بذلك ولكن الشياطين قد تعينهم وتتصور لهم في صور الادميين فيرونهم باعينهم - 00:14:52

ويقول احدهم انا ابراهيم انا المسيح انا محمد انا الخضر انا ابو بكر انا عمر انا عثمان انا علي انا الشيخ فلان وقد يقول بعضهم عن بعض هذا هو النبي فلان او هذا هو الخضر - 00:15:18

ويكون اولئك كلهم جنا يشهد بعضهم اي نعم هذى حقيقة مهمة جدا تبطل دعاوى هؤلاء المشركين اللي يقولون نحن رأيناهم كلمونا واعطونا كذا وقضوا حوانجنا فيقال لهم هؤلاء شياطين وليسوا - 00:15:35

ليسوا الذين تقصدونهم لا الملائكة ولا الرسل ولا الصالحون اولا انهم لا يرظون بذلك. وثانيا انهم لا يرجعون الى الدنيا بعد موتهم ولا يتصرفون لا يتصرفون تصرف الاحياء هذا من الكذب - 00:16:01

وانما هذه شياطين تتراءى لهم لاجل ان تظلهم عن سبيل الله نعم ويكون اولئك كلهم جنا يشهد بعضهم البعض والجن كالانس. فمنهم الكافر ومنهم الفاسق. الجن الجن كالانس هم مكلفون بما كلف به الانس - 00:16:25

مأمورون بعبادة الله عز وجل فمنهم من اطاع وامن وصار صالحا و منهم من عصى وصار كافرا او فاسقا او ظالما كما قال تعالى عنهم وان منا الصالحون ومنا دون ذلك - 00:16:52

وان منا المسلمين ومنا القاسطون فهم اصناف كالانس تماما فاما المؤمنون من الجن فلا يمكن ان ان يغشوا الانس اخوانهم من الانس ابدا المؤمنون من الجن لا يمكن ان يغشوا اخوانهم من الانس - 00:17:17

وانما يأبون ذلك وانما الذي يغشون هم المردة من الجن الكفرا والفسقة هم الذين يغشون الانس نعم والجن كالانس فمنهم الكافر ومنهم الفاسق ومنهم العاصي وفيهم الجاهل العابد نعم منهم الكافر - 00:17:41

الخارج عن ديانات الانبياء ومنهم الفاسق وهو المؤمن الذي عنده نقص في ايمانه سبب معصية من المعاصي ومنهم العاصي الذي دون الفاسق فما هذا عند الانس الانس منهم الكافر ومنهم الفاسق ومنهم العاصي. الجن كذلك - 00:18:10

ان منا الصالحون ومنا دون ذلك نعم وان منا المسلمين ومنا القاسقون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. واما القاسطون وهم الجائزون الظالمون فكانوا لجهنم حقب نعم وفيهم الجاهل العابد. وفيهم ايضا من هو عابد عابد مجتهد لكنه جاهل - 00:18:36

والجهل افة فاذا كان يعبد الله على جهل هذه طريقة اهل الضلال من النصارى وغيرهم انما يكون العابد على حق اذا كان عبادته على علم على فقه في دين الله عز وجل. نعم - 00:19:07

وفيهم الجاهل العابد فمنهم من يحب شيخا فيتزي في صورته ويقول انا فلان ويكون ذلك في برية ومكان قهر في طعم ذلك الشخص طعاما ويسقيه شرابا او يدهله على الطريق - 00:19:33

او يخبره بعض الامور الواقعه الغائبه فيظن ذلك الرجل ان نفس الشيخ الميت او الحي فعل ذلك. نعم وهذه هذه فتنه ايضا قد يكون الانسي محتاجا لانه في بريه او عطشان او جائع او ظال الطريق - 00:19:52

فيستغل الجن هذه الحاله فيتراء له ويقول انا الشيخ فلان وهذا طعام وهذا شراب لان الجن عندهم مقدرة ليست عند الانس يحظرن الاشياء البعيدة ويطيرون في الهواء ليسوا كالانس فيحضر له طعاما وشرابا. ويقول انا الشيخ الفلاني لاجل ان يغره - 00:20:12

فهو ليس شيخا وانما هو شيطان او يدهله على الطريق انه ضائع يدهله على الطريق ويقول له انا الشيخ فلان لاجل ان يفتنه فهذا كذب وافتراء ولا يغتر به ما يغتر بهذه الامور الا الجاهل - 00:20:38

اما المؤمن فانه لا يغتر بهذه الامور نعم او يخبره بعض الامور الواقعه الغائبة. او يخبره عن شيء من الامور الغائبة. لأن الجن يطلع على ما لا يطلع عليه انسى لا انه يعلم الغيب - 00:20:59

هذا بالنسبة له ليس غياباً هنا اطلع عليه لكنه في مكان بعيد والجني عنده قدرة انه يأتي بسرعة ويطير في الهواء فيأتي بأشياء ما يطلع عليها الانسي فيفتن الناس به - 00:21:18

ولا يقول له انا جن او انا شيطان يقول له انا فلان انا الشیخ فلان من اجل ان يغره ويخدع بذلك لأن اغش شيء لبني ادم هم الشياطين وانصح شيء لبني ادم هم الملائكة عليهم السلام - 00:21:36

نعم وبطنه ذلك الرجل ان نفس الشیخ الميت او الحي فعل ذلك. وقد يقول يقول مثلاً انا اجزي من ان الشیخ ما يخرج من قبر يقول هذا الانسي المسكين انا ادري ان الشیخ ما يخرج من القبر ولا يجي هنا - 00:21:57

لكن هذا سره هذا سر الشیخ وهذه حال الشیخ فيأتيه من هذا الباب والشیخ ليس له حال وليس له سر وليس له طيف انما هذا من الشياطين نعم - 00:22:16

وقد يقول هذا سر الشیخ وهذه رقیقته وهذه حقیقته او هذا من مصطلحات الصوفیة الرقائق والحقائق والسر كل هذه من من مصطلحات الصوفیة وهي كلها لا اصل لها نعم او هذا ملك جاء على صورته - 00:22:36

وانما يكون ذلك جنباً فان الملائكة لا لا تعین على الشرك والافک والاثم والعدوان. هذه هذا معلوم قطعاً ان الملائكة لا تعین على الشرك ولا تدعوا الى الشرك. ما يمكن ملك من الملائكة يدعوا الى الشرك - 00:23:03

ابداً فاذا كان الذي امر به هذا الهاتف او هذا الخيال او هذا شركاً فهذا قطعاً انه من الشياطين ليس من الملائكة عليهم السلام نعم وقد قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنهم ولا تحويلاً او لئن الذين يدعون يبتغون الى ربهم - 00:23:21

الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربكم كان محظوراً نعم. قال طائفة من السلف كان اقواماً يدعون الملائكة والانبياء كالعزيز والمسيح. فيبين الله تعالى ان الملائكة والانبياء عباد الله. كما ان الذين يعبدونهم عباد الله. وبين انهم يرجون رحمته ويخافون عذابه - 00:23:48

ويتقربون اليه كما يفعل سائر عباده الصالحين ونعم الله جل وعلا تحدي المشركين في هذه الآية قل ادعوا الذين زعمتم من دونه هذا امر تحدي الا يملكون كشف الضر عنكم - 00:24:16

ولا تحويلاً لا يملكون رفع المرض اذا انزله الله ولا يملكون نقله من محل الى محل وتحويله من محل الى محبة وانما هذا بيد الله سبحانه وتعالى ولهذا قال الخليل عليه السلام اذا مرضت - 00:24:39

فهو يشفين اذا مرضت فهو يشفين. فالذي انزل المرض هو الذي يقدر على رفعه ويقدر على نقله من شخص الى شخص او من بلد الى بلد او من عضو الى عضو في جسم الانسان - 00:25:01

هذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو فلا يتعلق بغير الله ويقال هذا يشفى من المرض او هذا ينقل المرض - 00:25:22

هذا من الكذب والافتراء لأن هذه هذا لا يقدر عليه الا الله جل وعلا انما العباد بيدهم ادوية وطب ان وافق الحمد لله وهو سبب من الاسباب وان لم يوافق الامر بيد الله سبحانه وتعالى - 00:25:45

فالتداوي وذو العلاج المباح لا يأس به وهو سبب من الاسباب اما التداوي بالحرام كالسحر والشرك بالله والذبح لغير الله هذا لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام - 00:26:05

الشرك اعظم الحرام فلا يتداول الانسان بالشرك ولا بالخمر ولا بالميته ولا جميع المحرمات ما هي بدواء ليس فيها دواء انما الدواء في الاشياء المباحة وهذا ما يعذر عليه الا بعذاب الناس - 00:26:27

علمه من علمه وجهله من جاء له فلا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً. ما اجابوا قالوا لا

يملكون. وهذا فلان سوى كذا ما اجابوا عن هذا - 00:26:50

دل على بطلان حجتهم ثم قال جل وعلا وعلى اولئك الذين يدعون اولئك الذين يدعونهم هؤلاء المشركون من الملائكة او من الانبياء المسيح وامه مريم وعزيز عن اليهود هؤلاء عباد لله جل وعلا. وان كان اليهود والنصارى يدعونهم - 00:27:11

من دون الله ويغلون في حقهم وقالت اليهود عزيز ابن الله قالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم آآ العزيز وعيسى ومريم والملائكة كلهم عباد الله فكيف يدعون وهم عباد؟ - 00:27:43

كيف يعبدون وهم عباد وايضا هم يدعون الله اولئك الذين يدعون بيتغون الى ربيهم الوسيلة اي القرب منه سبحانه آآ عزيز هو عيسى ومريم كلهم يتقربون الى الله بالعبادة اولئك الذين يدعون - 00:28:13

الى ربيهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويختلفون عذابه دل على انهم عباد. ليس لهم من الامر شيء وان عبادتهم باطلة لأنهم لا يملكون شيئا القرآن العظيم فيه الحجج الدامرة لرد الشرك - 00:28:38

وابطاله ولكن اين من يفهم الا من رحم الله عز وجل والا فيه الحجج الدامرة التي تدمغ الباطل بل نCDF بالحق على الباطل ايدمغه فادا هو زاهد قل جاء الحق وذهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا - 00:29:03

نعم والوسيلة ليس المراد بها ما يفهمه المشركون انه يجعل بينك وبين الله واسطة من الخلق. الوسيلة هي الطاعة العبادة هي الوسيلة. اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اي الطاعة والقرب منه سبحانه وتعالى - 00:29:26

الذى يقرب الى الله هو العمل الصالح وليس الذى يقرب اليه الاشخاص والوسائل نعم والمشركون من هؤلاء قد يقولون انا نستشفع بهم اي نطلب من الملائكة والانبياء ان يشفعوا. يقولون نحن نعلم - 00:29:48

انهم لا يملكون حنا وافقنا انهم ما يملكون الظر والنفع ولا يكشفون الظر ولا يحولونه ولا نسلم بهذا. لكن هم صالحون. ونحن ونريد من هؤلاء الصالحين ان يتوضطوا لنا عند الله - 00:30:07

يتوسطون لنا عند الله ويشفعون لنا عند الله هل الله امر بهذا اين في القرآن او في السنة ان الله امر بان يتتخذ الوثائق من الخلق بينهم وبين الله. الله فتح بابه للسائلين. وقال من يدعوني فاستجيب له. من يسأله - 00:30:32

فاعطى ولم يقل بواسطة فلان او بشفاعة فلان الله جل وعلا قريب مجيب غني كريم علام الغيوب لا يخفى عليه شيء فليس بحاجة الى وسائل ولا دليل على ذلك لا من الكتاب ولا من السنة ولا من عمل السلف الصالح. انه تتخذ وسائل من الخلق بين العباد - 00:30:55

وبين الله عز وجل ابدا لا بالجاه ولا بالذات ولا بعمل فلان او عمل فلان له مهوب لك كيف تتسلل الى الله بعمل غيرك وصلاح غيرك ما ما يغريك شيء كل له عمل تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - 00:31:24

ولا تسألون عما كانوا يعملون فلا ينفع الانسان الا عمله. لا ينفع عمل غيره صلاح غيره ابدا ومن اين لكم الدليل على ان الله امركم ان تتخذوا وسائل بينكم وبينه - 00:31:50

بل لم يقتصر الامر على هذا وهو ان يسأل الله بجاه فلان او بحق فلان او بذات فلان مع ان هذا منكر وبدعة لم يقتصر الامر على ذلك بل صرفوا لهم العبادة - 00:32:09

فاتخذوا هؤلاء الوسائل معبودين من دون الله يتقربون اليهم ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله - 00:32:25

وهذا شرك اكبر فالتوسل بالشخص ان كان مجرد توسط به في قبول الدعاء دون ان يقرب اليه بشيء من العبادة هذا بدعة هذا بدعة ووسيلة الى الشرك وان كان مع هذا التوسط صرف العبادة لغير الله هذا شرك اكبر يخرج من الملة - 00:32:46

نعم والمشركون من هؤلاء قد يقولون انا نستشفع بهم اي نطلب من الملائكة والانبياء ان يشفعوا. فادا اتينا قبر احد طلبنا منه ان يشفع لنا فادا صورنا تمثاله والتماثيل اما مجسدة واما تماثيل مصورة كما يصورها النصارى في - 00:33:13

كنائسهم قالوا فمقصودنا بهذه التماثيل تذكر اصحابها وسيرهم ونحن نخاطب هذه التماثيل ومقصودنا خطاب اصحابها ليشفعوا لنا

الى الله فيقول احدهم. نعم. قد يقولون هذا. يقولون نحن نعلم انه لا ينفع ولا يضر. ولا يملك الامر ويدبر الكون الا الله - [00:33:36](#)
لكن نتخذ هؤلاء وسائط بيننا وبين الله. هل الله امركم بهذا اين الدليل ايضا قد يقول بهم الامر الى اشد من ذلك الى انهم يصورو
[00:34:02](#) صورهم ليتذكروا بها احوالهم وينصبونها على قبورهم. كما فعل النصارى -

فان احدى امهات المؤمنين من هاجر الى الحبشة ورأت كنائس النصارى. وما فيها من الصور فقالت ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات منهم آآ الرجل الصالح او العبد الصالح - [00:34:28](#)
بنوا على قبره مسجدا وصوروه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. عز وجل ولا يزال هذا في النصارى فاذا دخلت الكنيسة نشاهد
الصلب الصليب ممدود على الجدران يزعمون ان هذه صورة المسيح عليه السلام وهو مصلوبه على الخشبة بعد ما قتل - [00:34:54](#)
ويرفعونه في كنائسهم او يصوروه رسم يرسمون سورة المسيح او سورة العذراء في كنائسهم لا يزال هذا عندهم ويقولون نتذكرة
 بذلك احوالا وهذا هو الذي وقع لقوم نوح الخط واحد الشيطان خطه واحد مع الاولين ومع الاخرين والعياذ بالله - [00:35:23](#)
وقد لا تكون الصورة تمثلا قد تكون رسمما باليد او بالالة الفوتografية وتعلق من اجل التعظيم والصورة آآ المرسومة او
الملقطة تسمى تمثلا. فليس التمثال خاصا بالمبني او - [00:35:52](#)

حوت من الصور وهي ما تسمى بالصور المجمدة ليس ذلك بل هو يعم ايضا الصورة ولو كانت على ورق او على لوحة بدليل ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما رأى نمرقة على الجدار فيها تمثيل - [00:36:16](#)

تمثيل يعني صور مرسومة وليس فيها تمثيل يعني منحوتة. ومجسمة بل هي مرسومة على على السترة. تغير لونه صلى الله عليه
 وسلم وابى ان يدخل حتى وتج ذلك السترة واذيل - [00:36:36](#)

فدل على ان التمثال يطلق على المجسم وعلى غير المجسم. كل الصور تسمى تمثيل فلا يفرق ما يفرق بين
المجمدة وغير المجمدة الا انسان ما عنده علم - [00:36:56](#)

او صاحب هوى والفتنة في الصنفين واحد. الفتنة حاصلة بالمرسوم او المنحوت المبني نعم قالوا فالمحضونا بهذه التمثال تذكروا
اصحابها وسيرهم ونحن نخاطب هذه التمثال ومحضونا خطاب اصحابها ليشفعوا لنا الى الله فيقول احدهم يا سيدى فلانا او سيدى
يا جرجس انظر جرجس او او - [00:37:13](#)

يا جرجس او بطرس او ياسر بطرس ها او بطرس اي نعم نعم بطرس هذا من اعلام النصارى نعم. او يا ستي الحنونة مريم او يا
سيدى الخليل. السيدة الحنونة يقصدون مريم - [00:37:48](#)

يقصدون مريم؟ نعم او يا سيدى الخليل نعم او يا سيدى الخليل او موسى ابن عمران او سيدى الخليل او موسى بن عمران او غير
ذلك من الانبياء نعم او موسى ابن عمران او غير ذلك استغفر لى الى ربى - [00:38:05](#)
ويحثون باسماء يهتفون باسماء الاموات والغائبين في البر والبحر اذا وقعوا في شدة ويقولون نحن في حسبك نحن آآ تحت رحمتك
انقذنا فرج لنا ولا يدعون الله عز وجل لا يدعون الله - [00:38:26](#)

وهذا ظاهر على شرك المتأخرین الاولون كانوا يشركون في الرخاء لكن في حال الشدة مخلصون لله وهذا مذكور في القرآن يخلصون
في الشدة ويسترشكون في الرخاء. اما المتأخرین من المشركين - [00:38:49](#)

المنتبین لهذه الامة فانه كل ما اشتلت الكربة بهم زاد شركهم وزاد هتافهم بالاولياء الصالحين في البحار وغيرها يا عبد القادر يا
حسين يا علي يا فلان ولا يقول يا الله ابدا - [00:39:08](#)

فيقول يا الله ويأمر من حوله اهتفوا باسماء الاولياء ولهذا قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله ان الشرك الاولين اخف
من شرك المتأخرین. لان الاولين يشركون في الرخاء والشدة بل شركهم في الشدة اشد من شركهم في الرخاء نعم وهذا لعظيم الفتنة والعياذ بالله. نعم
[00:39:28](#)

اما هؤلاء فشركهم دائم في الرخاء والشدة بل شركهم في الشدة اشد من شركهم في الرخاء نعم وهذا لعظيم الفتنة والعياذ بالله. نعم
وقد يخاطبون الميت عند قبره سلي ربک. يأتون الى القبور اما انهم يخاطبون الصورة المنصوبة او التمثال - [00:39:50](#)
او انهم يأتون الى قبره ما يصوروه لكن يجرون عند القبر يخاطبون الميت ويطلبون منه الشفاعة ويطلبون منه الدعاء يطلبون منه

تغريب الكلب والميت لا يطلب منه شيء ولا يسمع من من ناداه. ولو سمع ما يستطيع الاجابة - 00:40:17

تدعواهم لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يكفرون بشركم. يجحدون هذا وهم على حق حين يجحدون هذا انهم ما عبدوهم ولرضاهم وانما هذا من الشيطان على حق في هذا - 00:40:41

واولئك على باطل ليس لهم حجة فالحاصل ان هذا صنيع المشركين اما مع صور مجسمة او مرسومة يخاطبونها واما قبور هامدة ينظرون عندها وينادونها ويعكفون عنده ولا يدعون الله في المساجد - 00:41:02

بل المسجد الذي ليس فيه قبر لا يتجهون اليه ولا ولا يسمى مسجدا عندهم ما يصير مسجد الا الذي فيه قبر هذا من عظيم الفتنة والعياذ بالله نعم او يخاطبون الحي وهو غائب كما يخاطبونه لو كان حاضرا حيا. نعم لا يجوز الهتاف باسماء الاموات ولا - 00:41:28

اسماء الاحياء الغائبين لانهم لا يسمعون الغائب ما يسمع دعائك تقول هذا رجل صالح وهذا له سر وهذا له ما ما يسمعك ما يسمعك لانه غائب ولا يجوز دعوة الغائب. انما تدعوا الحاضر تقول يا فلان ساعديني يا فلان اسكنني اطعمني - 00:41:56

فلان اه احمني من اه السبع من كيد كذا وهو حاضر ويقدر في مانع. استغاثة الذي من شيعته على الذي من عدوه جايز اما غائب او ميت فهذا لا يجوز انه لا يقدر على ذلك. شلون يقدر يغيثك وهو بينك وبينه ماء - 00:42:19

اه مسافات اميال ومسافات بعيدة لا يسمعك نعم وينشدون قصائد يقول احدهم فيها يا سيدى فلانا انا في حسبك حسبك انا في حسبك انا في جوارك اشفع لي الى الله سل الله لنا ان ينصرنا على عدونا سل الله ان يكشف عننا هذه الشدة - 00:42:41

اشكو اليك كذا وكذا فسل الله ان يكشف ان يكشف هذه الكربة او يقول احدهم سل الله نعم بعضهم شعرا وينقلون قصائد رنانة في منح الاولياء والاستغاثة بهم ودعاء مثل قول يا اكرم الخلق ما لمن الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم - 00:43:10

هذه في البردة التي يرددونها في الموالد يخاطبون الرسول صلى الله عليه وسلم بها وهي شرك اكبر اخرج من الملة والعياذ بالله وكذلك فيه فيه قصائد من هذا النوع كثيرة للمشركين - 00:43:35

عبد القبور يشيدون فيها بالشرك وعمل الشرك ليغروا بذلك السذج والعوام. قد تكون هذه القصائد من الشعر الجيد والشعر المغري لقراءته مثل البردة فيتأثر بها الانسان الجاهل والغر - 00:43:56

وهذا من خداع الشيطان في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبيري. نعم او يقول احدهم سل الله ان يغفر لي. طيب لماذا لا تسأل الله انت ليش تلف تقول يا ميت اسأل الله ان يغفر لي - 00:44:23

هذا من الانتكاس والعياذ بالله الميت العاجز اللي ما يقدر لنفسه ما يقدر لنفسه شيء تطلب منه انه يستغفر لك ويدعو لك لماذا لا تستغفر الله انت فادعوا الله انت مباشرة - 00:44:46

نعم او يقول احدهم سل الله ان يغفر لي ومنهم من يتأنق قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم ويقولون ربما يستدلون بهذه الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك استغفروا الله واستغفر لهم - 00:45:02

ويظنون ان هذى في حال وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. مع ان الاية في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم نزلت في قصة وهي ان قوما ارادوا التحاكم الى الى الطاغوت وترك التحاكم الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:29

فالله فضحهم. الله جل وعلا فضحهم. المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ويضلهم ضلالا بعيدا - 00:45:52

الى قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم لما حصلت منهم هذه الخطيئة تابوا الى الله تاب الله عليه ان ظلموا انفسهم بالشرك والكفر جاؤوك بالشرك والكفر والاساءة الى الى النبي صلى الله عليه وسلم حيث تعدوه لتحكم غيره هذا التنصص - 00:46:13

قبر الرسول صلى الله عليه وسلم واتهام له بأنه آلا لا ينسخ ولا يعدل اذ اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله مما اشركوا واستغفر لهم الرسول لان الرسول مجاب الدعوة - 00:46:38

لوجدوا الله توابا رحيم. هذا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن هؤلاء حوروا الاية الى انها تمتد الى بعد وفاة الرسول صلى

الله عليه وسلم يا سبحان الله هل كان الصحابة يذهبون الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:57](#)

عندما تلم بهم الملهمات عندما يستسقون عندما تحصل عليهم الشدائـ هل كانوا يذهبون الى قبر الرسول يجوز هذا غير مشروع وانما كانوا يتوجهون الى الله جل وعلا. يتوجهون الى الله بالدعاء والتضرع. حتى - [00:47:19](#)

يفرج الله ما بهم. ما كانوا يذهبون الى قبر الرسول عند الشدائـ. والملهمات. بل كانوا الى الله جل وعلا اذا ارادوا طلب الدعاء يطلبونه من حـي من حـي حاضر معهم كما طلب - [00:47:38](#)

آآ عمر رضي الله عنه من العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستسقـ لهم. ولم يذهب الى قبر الرسول وما بينه وبينه الـ امتار ما راح لقبر الرسول وقال يا رسول الله ادعوا الله لنا. كانوا يقولون هذا للرسول في حياته. اذا اجـبـوا لكن لما مات عـدـوا عن هذا الى - [00:48:00](#)

الاحيـاء الى العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اللـهم اـنا كـنا آـنـتـوـسـلـ اـلـيـكـ بـنـبـيـكـ فـتـسـقـيـهـ وـاـنـاـ اـلـاـنـ نـتـوـسـلـ بـعـمـ نـبـيـكـ. اـسـقـنـاـ فـيـسـقـوـنـ. وـهـمـ اـفـقـهـ الـاـمـةـ. وـلـوـ كـانـ - [00:48:22](#)

الذهبـ الىـ قـبـرـ الرـسـوـلـ جـائـزـ بـعـدـ مـوـتـكـ. لـفـعـلـهـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـالـاـيـةـ اـنـمـاـ هـيـ فـيـ حـيـةـ الرـسـوـلـ جـاءـوـكـ يـعـنـيـ جـاءـوـكـ ماـ قـالـ جـاءـوـكـ خـطـابـ لـلـرـسـوـلـ جـاءـوـهـ وـهـوـ حـيـ - [00:48:42](#)

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ طـلـبـوـاـ مـنـهـ الـمـسـامـحـةـ عـنـ الـاـسـاءـةـ فـيـ حـقـهـ وـسـامـحـهـ الرـسـوـلـ وـدـعـاـهـ وـاسـتـغـفـرـهـ. كـانـ هـذـاـ مـشـرـوـعـاـ. نـعـمـ وـيـقـولـوـنـ اـذـ طـلـبـنـاـ مـنـهـ الـاـسـتـغـفـارـ بـعـدـ مـوـتـهـ كـنـاـ بـمـنـزـلـةـ الـذـيـنـ طـلـبـوـاـ الـاـسـتـغـفـارـ مـنـ الصـحـابـةـ - [00:49:02](#)

وـيـخـالـفـونـ هـذـاـ قـيـاسـ قـيـاسـ باـطـلـ طـلـبـ الدـعـاءـ وـالـاـسـتـغـفـارـ مـنـ الـمـيـتـ لـيـسـ مـثـلـ طـلـبـ الدـعـاءـ وـالـaـsـtـgـfـaـrـ مـنـ الـحـيـ. الـحـيـ يـقـدـرـ اـنـ يـدـعـوـ وـيـسـتـغـفـرـ لـمـنـ طـلـبـ مـنـهـ ذـلـكـ اـمـاـ الـمـيـتـ فـلـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ. ثـانـيـاـ الصـحـابـةـ مـاـ فـعـلـوـاـ هـذـاـ. مـاـ فـعـلـوـاـ هـذـاـ مـعـ قـبـرـ - [00:49:25](#)

الـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـمـ اـعـلـمـ الـاـمـةـ مـاـ فـعـلـوـاـ هـذـاـ نـعـمـ. يـعـنـيـ اـنـتـمـ اـدـرـكـتـمـ شـيـءـ لـمـ يـدـرـكـهـ الصـحـابـةـ اوـ اـنـ الصـحـابـةـ كـانـوـاـ يـتـنـقـصـوـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـنـتـمـ تـعـظـمـوـنـ الرـسـوـلـ وـتـذـهـبـوـنـ اـلـىـ قـبـرـهـ. نـعـمـ - [00:49:51](#)

وـيـخـالـفـونـ بـذـلـكـ اـجـمـاعـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ لـهـمـ بـاـحـسـانـ وـسـائـرـ الـمـسـلـمـيـنـ. هـذـاـ هـوـ الرـدـ عـلـيـهـمـ. اـنـ نـقـولـ هـذـاـ شـيـءـ لـمـ يـفـعـلـهـ الصـحـابـةـ اـجـمـعـواـ عـلـىـ تـرـكـهـ وـاجـمـاعـهـمـ حـجـةـ قـاطـعـةـ نـعـمـ فـاـنـ اـحـدـاـ مـنـهـمـ فـاـنـ اـحـدـاـ مـنـهـمـ لـمـ يـطـلـبـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ مـوـتـهـ اـنـ يـشـفـعـ لـهـ. وـلـاـ سـأـلـهـ شـيـئـاـ - [00:50:12](#)

وـلـاـ ذـكـرـ ذـلـكـ اـحـدـ مـنـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ كـتـبـهـ وـانـماـ ذـكـرـ ذـلـكـ مـنـ ذـكـرـ ذـلـكـ مـنـ مـتـأـخـرـيـ الـفـقـهـاءـ مـاـ فـعـلـ هـذـاـ بـعـدـ الصـحـابـةـ اـحـدـ مـنـ الـاـئـمـةـ مـنـ عـلـمـاءـ مـاـ فـعـلـ هـذـاـ وـلـاـ ذـكـرـهـ عـنـ غـيـرـهـ. كـتـبـهـ خـالـيـةـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ - [00:50:41](#)

اـنـمـاـ يـوـجـدـ هـذـاـ فـيـ كـتـبـ بـعـضـ الـمـتـأـخـرـيـنـ مـنـ الـفـقـهـاءـ الـذـيـنـ لـمـ يـحـقـقـوـاـ التـوـحـيدـ وـلـمـ يـعـتـنـوـ بـالـتـوـحـيدـ وـانـمـاـ يـسـجـلـوـنـ مـاـ سـمـعـوـاـ وـمـاـ رـأـوـاـ بـدـوـنـ تـمـيـصـ. مـنـ الـقـصـصـ وـالـحـكـاـيـاتـ وـالـاـشـيـاءـ هـذـيـ. فـلـاـ يـعـتـبـرـ هـذـاـ - [00:51:04](#)

الـعـبـرـةـ بـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ السـابـقـوـنـ الـاـوـلـوـنـ مـنـ الـمـهـاـجـرـيـنـ وـالـاـنـصـارـ وـالـذـيـنـ اـتـيـوـهـمـ بـاـحـسـانـ اـمـاـ مـاـ اـحـدـهـ الـمـتـأـخـرـوـنـ اوـ ذـكـرـوـهـ فـيـ كـتـبـهـ فـلـاـ عـبـرـةـ بـهـ نـعـمـ وـانـمـاـ ذـكـرـ ذـلـكـ مـنـ ذـكـرـ ذـلـكـ مـنـ مـتـأـخـرـيـ الـفـقـهـاءـ وـحـكـاـيـةـ مـكـذـوـبـةـ عـلـىـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. سـيـأـتـيـ ذـكـرـهـ - [00:51:23](#)

بـسـطـ الـكـلـامـ عـلـىـ عـلـيـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ يـنـسـبـوـنـ اـلـىـ مـالـكـ اـبـوـ جـاـبـرـ الـمـنـصـورـ هـلـ يـسـتـغـيـثـ بـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟

قـالـ وـلـمـاـ لـاـ تـسـتـغـيـثـ بـهـ وـهـوـ وـسـيـلـتـكـ وـوـسـيـلـةـ - [00:51:50](#)

ابـائـكـ وـاجـدـادـكـ هـذـاـ كـذـبـ عـلـىـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ سـيـأـتـيـ تـقـيـيدـ الشـيـخـ لـهـ نـعـمـ وـهـذـهـ قـصـةـ لـيـسـتـ مـوـجـودـةـ فـيـ كـلـامـ مـالـكـ لـاـ فـيـ المـدـوـنـةـ وـلـاـ فـيـ كـتـبـ اـصـحـابـهـ الـذـيـنـ - [00:52:08](#)

تـحـمـلـوـاـ الـعـلـمـ عـنـهـ وـجـالـسـوـهـ اـنـمـاـ يـوـجـدـ شـيـءـ فـيـ كـتـبـ الـمـتـأـخـرـيـنـ الـذـيـنـ يـتـصـيـدـوـنـ الـقـصـصـ وـالـحـكـاـيـاتـ تـرـوـجـ عـلـيـهـمـ. نـعـمـ كـتـبـ الـمـالـكـيـةـ الـمـعـتـرـةـ لـيـسـتـ فـيـ هـذـهـ قـصـةـ. وـهـذـاـ سـيـأـتـيـ بـسـطـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. نـعـمـ - [00:52:26](#)

فـهـذـهـ الـاـنـوـاعـ مـنـ خـطـابـ الـمـلـائـكـةـ وـالـاـنـبـيـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ بـعـدـ مـوـتـهـمـ عـنـدـ قـبـورـهـمـ وـفـيـ مـغـيـبـهـمـ وـخـطـابـ تـمـاثـيـلـهـمـ هـوـ اـعـظـمـ اـنـوـاعـ الـشـرـكـ؟

هـذـهـ الـاـمـورـ وـهـذـهـ الـاـنـوـاعـ هـذـهـ الـاـنـوـاعـ مـنـ خـطـابـ الـمـلـائـكـةـ وـالـاـنـبـيـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ - [00:52:45](#)

موتهم عند قبورهم بعد موت الصالحين. اما الملائكة لا تموت نعم. وفي مغيبهم وخطابة في بعد موتهم او وهم احياء لكن غائبون عنه من يسمع كلام من يناديهم. نعم. وخطابة تماثيلهم - [00:53:05](#)

هو اعظم انواع الشرك الموجود في المشركين من غير اهل الكتاب وفي مبتدعة اهل الكتاب وال المسلمين الذين احدثوا من الشرك والعبادات. المشركون على نوعهم. مشركون من غير اهل الكتاب وشركون من اهل الكتاب - [00:53:26](#)

ليست لها الكتاب مشركون فيهم موحدون وفيهم صالحون. وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتبعون ايات الله. آآ آناء الليل وهم يسجدون - [00:53:46](#)

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تبيض من الحق ففيهم مؤمنون لكن انحرف منهم من انحرف واشركوا بالله عن علم اشركوا بالله عن علم والعياذ بالله - [00:54:06](#)

خالفوا ما في التوراة والانجيل ودعوة موسى وعيسى ومن بعدهم من ومن بعد موسى من الانبياء خالفوا ذلك فهوئاءهم مشركوا اهل الكتاب هم مشركوا اهل الكتاب نعم هو اعظم انواع الشرك الموجود في المشركين من غير اهل الكتاب وفي مبتدعة اهل الكتاب وال المسلمين الذين احدثوا وال المسلمين - [00:54:24](#)

الاسلام دين التوحيد الاخلاص لله عز وجل وانما فيه من المتأخرین من المنتسبین للاسلام من احدث الشرك وزعم انه من الاسلام. نعم وفي مبتدعة اهل الكتاب وال المسلمين الذين احدثوا من الشرك والعبادات ما لم يأذن به الله تعالى. قال الله تعالى ام لهم شركاء - [00:54:54](#)

او شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ام لهم شركاء؟ شركاء ام لهم شركاء؟ هذا استفهام انكار شركاء لله يعني شركاء لله. شرعوا لهم من الدين. ما لم يأذن به الله. الدين الذي يشرعه - [00:55:21](#)

هو الله واذا كان الله هو الذي يشرع الدين فانه لم يشرع الشرك لا بالاولياء ولا بالصالحين ولا بالملائكة ولا بغيره. الله لم يشرع الشرك وانما شرعه هؤلاء الذين يدعونهم من دون الله - [00:55:45](#)

ويقلدونهم من دعوة الضلال شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فدل على ان الدين توقيفي لا يعتبر دينا الا ما شرعه الله عز وجل وما لم يشرعه الله فهو بدعة - [00:56:07](#)

اما بدعة شرك واما دون ذلك قل ما لم يشرعه الله فانه بدعة محدثة شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ومن ذلك دعاء غير الله هل الله شرع ذلك او امر به ابدا حاشا وکلا - [00:56:28](#)

نعم. فان دعاء الملائكة والانبياء بعد موتهم وفي مغيبهم. وسؤالهم والاستغاثة بهم والاستشفاء بهم في هذه الحال ونصب تماثيلهم بمعنى طلب الشفاعة منهم هو من الدين الذي لم يشرعه الله. كل هذه الامور من - [00:56:49](#)

الذي لم يشرعه الله في جميع الكتب المنزلة لم يشرع الله الشرك ابدا ولا امر به ولا بوسائله. المفظية اليه وانما شرع التوحيد. واخلاص العبادة لله عز وجل لانها حق الله على عباده - [00:57:09](#)

حق الله على عباده كما قال صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ليعبدوه ولا يشركوا به شيئا هذا حق الله على العباد وهذا هو اول الحقوق واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى اخر الحقوق - [00:57:34](#)

اولها حق الله جل وعلا قضى ربكم لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا الى اخر الآيات. فاول الحقوق هو حق الله وهو عبادته دولة شريك له اما عبادة غيره فهذه ليست عبادة لله ولم يشرعها الله - [00:57:53](#)

عز وجل بل ارسل الرسل وانزل الكتب في انكارها وجهاد من دعا اليها وامر بها نعم فهو من الدين الذي لم يشرعه الله ولا ابتعث به رسوله ولا انزل به كتابا وليس هو واجبا ولا مستحبة باتفاق المسلمين - [00:58:16](#)

ولا فعله احد من الصحابة والتابعين لهم باحسان. ولا امر به امام من ائمة المسلمين نعم لم يأمر به امام من ائمة المسلمين المقتدى بهم الذين هم ائمة حق - [00:58:40](#)

كالائمة الرابعة من كان معاصرا لهم او قبلهم او من جاء بعدهم من سار على اثرهم لا تجد اماما معتبرا من ائمة المسلمين يصوغ

الشرك او يدعون اليه انما يدعون اليه علماء الضلال - 00:58:57

او الجهال هم الذين يدعون الى هذه الامور نعم ولا امر به امام من ائمة المسلمين وان كان ذلك مما يفعله كثير من الناس ممن له عبادة ورهد. ويذكرون فيه - 00:59:17

حكايات ومنامات هذا لا تكونه يفعله بعض الناس والمتسبين للإسلام وقد يكون من العباد جهاد يفعل هذا هذا ليس عبرة. ليس بعبرة. العبرة فعل اه اهل الحق والائمة مستقيمين على على التوحيد هو الذي يعتبر ويقتدي به. اما ان يفعل عبد جاهل او ظال من الظالين هذا ليس - 00:59:34

ليس عبرة ولا يحسب هذا على الاسلام منه بريء ومنزه عن هذا نعم ويذكرون فيه حكايات ومنامات. وهذه طريقتهم الذين الذين الذين يتبعون الى الله بالخرافات والشركيات ليس عندهم ادلة الا ااما احاديث مكذوبة - 01:00:04

اما حكايات يتناقلون حصل عند القبر الفلاني كذا. المكان الفلاني رأينا فيه كذا بالمنام اما حكايات واما منامات ورؤى واحلام واما احاديث مكذوبة على الرسول صلى الله عليه وسلم وكلها حجج واهية - 01:00:32

باطلة لا يعتمد عليها نعم ويذكرون فيها ويذكرون فيه حكايات ومنامات فهذا كله من الشيطان. كل هذه الامور من الشيطان هذه الحكايات هذه المنامات هذه الاحاديث المكذوبة المنسوبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم كلها من الشيطان - 01:00:57

يأمرهم بها ويسوغهم ويروجها لهم ويروجها اعون الشيطان من بني ادم من دعاء الضلال نعم وفيهم من ينظم القصائد في دعاء الميت والاستشفاء به والاستغاثة. او يذكرون ذلك في هذا موجود - 01:01:24

قصائد في الاستغاثة بالاموات هذا موجود في كتبهم ودواوينهم الشعرية من اجل ان يغروا الناس بذلك وتروج هذه القصائد وهذه الكتب والدواوين الشعرية تروج بين الناس وفيها غلو وفيها شر وفيها شرك - 01:01:46

فيها قوام ويتناقلونها كأنها وحي منزل والعياذ بالله ويقرأونها في مجالسهم وفي حفلاتهم وفي نعم وفيهم من ينظم القصائد في دعاء الميت والاستشفاء به والاستغاثة او يذكرون ذلك في ضمن مدح الانبياء والصالحين - 01:02:10

فهذا كله ليس بمشروع ولا واجب ولا مستحب باتفاق ائمة المسلمين. ليس من دين الله اطلاقا ليس من دين الله لان دين الله اما واجب واما مستحب وهذه ليست واجبة ولا مستحبة بل هي محرمة - 01:02:36

شديدة التحريم فان اشد المحرمات هو الشرك وهو اعظم ما نهى الله عنه. كما ان اعظم الواجبات توحيد. واعظم ما امر الله به التوحيد نعم ومن تعبد بعبادة ليست واجبة ولا مستحبة. يكفي نقف عند هذا. نعم - 01:02:55

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يسجد امام الصنم ولكن نيته السجود لله سبحانه وذلك للحصول على امر دنيوي. اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. يسجد للصنم ويقول انا ساجد لله - 01:03:19

من يقول هذا الا انسان معتوه او فاسد العقيدة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يدعي بعض الناس ان الاموات يأتونه في المنام ليخبروه ما يقع في بيته وهو غائب وانهم يأتونه في المنام ليشكروه ان عمل لهم عملا صالحا. فهل فهل يعلمون ذلك - 01:03:43

ويخبر الحي به نعم يقول يدعي بعض الناس ان الاموات يأتونه في المنام ليخبرونه بما يقع في بيته وهو نوح يخبروه بما يقع في بيته وهو غائب وانهم يأتونه في المنام ليشكروه ان عملوا ليس هؤلاء هم الاموات وانما اولى شياطين كما سبق لكم - 01:04:06

نعم يأتون اليه في منامه او حتى يراهم في اليقظة ويقول انا فلان او وكل هذا كذب هؤلاء شياطين ليس الاموات لا يمكن ان يأتوا ان يرجعوا الى الدنيا. الميت لا يأتي بالشرك ويأمر بالشرك وهو ميت ابدا - 01:04:32

نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف كان شرك قوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو عبادة الكواكب والشمس والقمر مع ان عندهم اصنام قام الخليل بتكسيرها فهل جمعوا بين الشركين - 01:04:55

لا هذه الاصنام والتماثيل على صور على صور الكواكب كما انهم يصورون الصور على صور الاموات. فهم يصورون المعبودات في مجالسهم من اجل النشاط على عبادتها نعم - 01:05:16

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى الوسيلة عند المشركين وما معناها عند الموحدين؟ وما المقصود بقول ات الوسيلة والفضيلة
بينا هذا واكثر من مرة قلنا الوسيلة عند الموحدين العمل الصالح. سمي وسيلة لانه يقرب الى الله - [01:05:37](#)

فانت لا تناول مرضاه الله ولا ثوابه الا بالعمل الصالح. ولذلك سمي وسيلة. اما الوسيلة عند المشركين فهي ان تجعل بينك وبين الله
واسطة من صنم او حجر او شجر او ميت - [01:06:01](#)

ان يشفع لك عند الله او يقربك عند الله تقدم له العبادة تذبح للميت تهتف باسمه من اجل انه يتوسط لك عند الله هذه
الوسيلة عند المشركين. واما الوسيلة التي في الحديث فهي قصد في الجنة - [01:06:19](#)

في الجنة كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله لي الوسيلة. وهي منزل في الجنة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر
عن الامام ابن تيمية رحمه الله انه قد اجاز الاستعانة باخواننا المسلمين من - [01:06:41](#)

من الجن فهل ما يذكر صحيح؟ وكيف اعلم انهم مسلمون ما اعلم هذا عن الشيخ فاذا كان السائل وجد شيء
يجيبه يشوف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:00](#)

كيف الجمع بين قول الله سبحانه واما القاسقون فكانوا لجهنم حطبا وبين قوله سبحانه واقسقوا ان الله يحب المقصطين طيب اولا
قبل الاجابة على هذا السؤال بعض الاخوان يأتون الى الدرس ومعهم اوراق - [01:07:19](#)

او اعلانات ويضعونها في المسجد وهذا لا يجوز وهذا ممنوع لا يوضع في المساجد اوراق او اشياء عبده لان هذا اول شيء
ان المساجد ما هي بمحل بسطات او اوراق وكذا للعبادة والصلوة فقط - [01:07:40](#)

ثانيا يخشى ان يدس في هذه الاوراق اكاذيب وشر ودعوة الى الشرك دعوة الى الفتنة تدس مع هذه الاوراق. او اذا رأوا ان اهل الخير
واهل الصلاح يجربون الاوراق ويضعونها في المساجد جابوا هم - [01:08:06](#)

حطوها في المساجد فهو وسيلة الى فتح الباب لهذا الشيء وقد صدر فتوى على عهد الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله من اللجنة
الدائمة بان الاعلان عن المحاضرات يلتصق على الابواب الخارجية - [01:08:26](#)

من المساجد تلصق الاعلان على الابواب الخارجية من المساجد. ولا توضع في المسجد او في داخل او تلصق في داخل المسجد يجب
التنبه لهذا وتبيح الاخوان في بقية المساجد. ان هذا امر ينبغي تلاؤه والابتعاد عنه - [01:08:49](#)

والاعلان ما هو ممنوع لكن على الابواب الخارجية نعم يقول فضيلة الشيخ ما يقدر صاحب الشر انه يلتصق على الباب الخارجي اذا انك
وضعت الاعلان على الباب الخارجي ما يصير هذا وسيلة الى الدس - [01:09:12](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين قول الله سبحانه واما القاسقون فكانوا لجهنم حطبا وبين قوله سبحانه واقسقوا
ان الله نحب المقصطين. يا اخي ما فهمت الله يهديك. في فرق بين القاسط والمقطوع. مقصود هذا العادل. والقادح هذا الجاير -
[01:09:27](#)

ويحتاج انك تدرس اللغة العربية. انت العجيب انك عربي ولا تدری وش القاصد من المقصود. راجع دواوين اللغة والقاميس نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز مناداة الملائكة الحاضرة - [01:09:48](#)

معه للاستعانة هل هذا ايش؟ هل يجوز مناداة الملائكة؟ الحاضرة معه بالاستعانة بهم على قيام الليل. وش يدریه عن الحاضرة معه؟
يشوفه مثل ان يقول يا ملائكة ايقظوني لقيام الليل - [01:10:09](#)

لا يجوز هذا. لا يجوز هذا. وقيام الليل علم امك تسعده ولا اخوك. ولا ركب جرس الساعة منه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله
الجن الذين امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم في عصره - [01:10:26](#)

هل يطلق عليهم لفظ الصحبة كالإنس الله اعلم ما ادرى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد ذكر الخضر عليه السلام في كلام
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. فما هو - [01:10:46](#)

الراجح فيه هل هو نبي او رجل صالح وهل هو حي ام مات اما انه حي او مات قطعا انه ميت والشيخ يعني اثبت انه ميت في رسالة
انه ميت لا يمكن ان يكون حيا - [01:11:03](#)

الرجل ما بقوا فكيف يبقى الخضر فهو ميت كل نفس ذاتقة ذاتقة الموت اما انه نبي ولا ولد هذا محل خلاف. العلماء من يقول انه نبي لان الامر التي جرت على يده معجزات - [01:11:21](#)

لا تجري الا على يد نبي ومنهم من يقول ليس نبيا وانما هو عبد صالح عبد صالح هو الذي جرى على يده هذه كرامات وليس معجزات والله لم يسمه نبيا - [01:11:41](#)

الله لم يسمه نبيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول انه رأى الرسول آما لما سار موسى عليه السلام الى مجمع البحرين هنا وصل فوجد عبدا من عبادنا اتيانا رحمة من عنده. قال عبدا - [01:12:01](#)

من عبادنا ولم يقل نبيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول انه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذهب ليخبر الناس انه رأى ويقول انه قال له كذا وكذا - [01:12:30](#)

فهل يصدق في هذا فضيلة الشيخ اما انه يبلغ الناس باوامر ونواهي هذا لا يجوز بعد وفاة الرسول ما في اوامر ولا نواهي الاوامر والنواهي في القرآن والسنة فقط. اما الرؤيا فلا يثبت فيها امر ولا نهي - [01:12:46](#)

ابدا ولا يبلغ الناس بهذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تكلمتم حفظكم الله بالامس - [01:13:04](#)

في خطبة الجمعة عن حرمة الصور ويستثنى من ذلك الصور الممتهنة فما هو ضابطها؟ وهل الصور على الملابس ونحوها تعد من الصور الممتهنة؟ الصور الممتهنة التي تداس انا ذكرتها التي تداس وتلقى في الارض. اما اللي - [01:13:24](#)

بس ما تجوز هذى عيب ما يجوز ليس الصور والصلبان و هذى ملابس النصارى هم اللي يلبسون الصور والصلبان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول فضيلتك؟ قول فضيلتكم ان توحيد الالوهية - [01:13:44](#)

هو توحيد القصد والطلب ما معنى هذا اللفظ؟ قصد من العبد يقصد الله بقلبه وينوي الاخلاص له ويطلب منه الحاجات يطلب منه الحاجات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بلد شجرة تشد اليها الرحال وتعلق عليها التمام والقربات - [01:14:03](#)

كثير فهل يجوز لي ان احرقها؟ مع العلم اني ان ضبطت ربما اوذى واسجن؟ وهل وهل تركها من السكوت على المنكر اما انك تزيل الشجرة هذا لا يمكن الا اذا كان لك سلطة - [01:14:29](#)

اذا كان لك سلطة تزيلها بيديك. اما اذا لم يكن لك سلطة فانك تدعوا الى التوحيد وتنهى عن الشرك وتبين ان هالشجرة ما تضر ولا تنفع فان قبل منك والحمد لله وان لم يقبل فانت اديت - [01:14:48](#)

الذى عليك فعلك بالدعوة الى الله واما ازالتها هذا يحتاج الى سلطة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله البعض يقول ان علة النهي عن التصوير هو او هي عبادة تلك الصور والتماثيل - [01:15:05](#)

اما اليوم فقد انتفت العلة فلذلك يجوز التصوير فما الجواب عن ذلك؟ من اللي نفى العلة هذه العلة باقية الى ان تقوم الساعة والفتنة كل ما تأخر الزمان وفشل جهل تشتت الفتنة بهذه - [01:15:22](#)

وكيف يقول الكلام هذا ويشفوف عباد القبور والاضرحة والمعتقلين بالاثار والتربرك بها كيف يقول الكلام هذا هذا ما هو صحيح بل زاد البلاء بلاء الان بسبب الجهل وبسبب تأخر الزمان كثرة الفتن فكل ما اشتدى كل ما - [01:15:38](#)

تأخر الزمان اشتدت الغربة والفتنة نعم هذا كلام باطل انه انتهى هذا كلام باطل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مدفون في مزرعته فهل يجوز لوالاد الصلاة في تلك المزرعة - [01:16:02](#)

الارض كلها ما تخلو من قبور اذا ما نصلي بالارض لا الكلام على انه ما يصلي عند القبر اذا عرف مكان القبر فلا يصلي عنده اما انه يصلي مزرعة فيها قبر او بريه فيها قبر وهو بعيد عنه فلا مانع من ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:16:23](#)

وفقكم الله كيف نجمع بين قول المؤلف رحمة الله ان الجن يقولون انا محمد. وبين قول النبي صلى الله عليه ايش كيف نجمع بين قول المؤلف ان الجن يقولون انا محمد - [01:16:45](#)

وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان لا يتمثل بي لا يتمثل بي في الصورة أما انه يقول أنا محمد بلسانه فهذا ما ما يتعارض وايضاً كيف تقول نجمع بين قول المؤلف وحديث الرسول هذا ما يقال - 01:17:00

ما يقال الا كيف نجمع بين احاديث الرسول اما قول فلان نجمع بينه وبين الحديث؟ لا. لكن عرفت ان كلام المؤلف انه في نسبة الاجل 01:17:23 اللي قالوا الاحاديث اللي تبلغ الالاف وكذبوا على الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا ان الرسول قالها -

هذا يقال ما ما كذبوا لانه ما يمكن يتمثلون في الرسول. ما قال هذا احد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العدل هل هو من اسماء الله سبحانه وتعالى الواردة - 01:17:46

من اوصافه الحكم العدل من اوصاف الله جل وعلا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله الانبياء لا يرجعون الى الدنيا. فكيف الجواب عن قصة الاسراء عندما صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذى حياة برزخية يا اخي - 01:18:03

حياة برزخية ما عادوا الى الدنيا وانما الرسول رأهم وهذى خاصة بالرسول ومعجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم هم تمثلوا له 01:18:23 صلوا معه وهم اموات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز هل لما راح الرسول ورجع لمكة جو معه -

ولا بقوا في بيت المقدس من يقول هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التبرك بالعرق او غيره من العالم الحي لا يتبرك 01:18:50 بالعرق الا عرق الرسول صلى الله عليه وسلم -

العرق والريق والشعر هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم وفضل الوضوء هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم اما غيره فلا 01:19:10 ما تبرك الصحابة بعرق ابي بكر او عمر عثمان او -

ما تبركوا مع انهم افضل الامة نتبرك بعرقهم. هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله روى ابن جرير بساند حسن اسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما في السبع الاراضين قوله في كل ارض اناس وادم كادمكم ونوح كنوحكم 01:19:27 ونبي -

نبيكم فقال البيهقي انه شاذ بمرة. فهل صح في الاراضين شيء من ذلك الله اعلم اقول والله اعلم انت عندك العالم اللي عندك تعامل معهم اما اللي بالاراضين اللي الاخرى خلهم الى الله عز وجل - 01:19:52

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخل الرجل مع جماعة في صلاة العشاء في الركعة الثانية وهو يريد ان يصلى المغرب اذا دخل 01:20:10 اذا دخل الرجل مع جماعة في صلاة العشاء في الركعة الثانية وهو يريد ان يصلى المغرب فكيف تكون صلاته -

ومعهم مع العلم انه لم يعلم انهم يصلون العشاء مسبقاً المهم انه يصلى ثلاث المهم انه يصلى ثلاث سواء ادرك الرياعية من اولها او من 01:20:31 اخر يصلى المغرب ثلاثاً. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه -